

فيديو #٧٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشعراء #٧

الآيات: ٥٠١-٢٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وسبعة. من مقاطع حظر التجول وآ المقطع رقم سبعة من مقاطع تدبر سورة الشعراء اعتذر للاخوة على المشكلة آ التقنية اللي حصلت يا ترى الصوت عندكم واضح على الجماعة اللي بيتفرجوا على اليوتيوب. الصوت عندكم واضح - [00:00:09](#)

ردوا علي بسرعة لو سمحتم آ طيب خليني على ما الناس تتجمع اقول لكم حاجة في احدى الاخوات معنا الاخت مروة جزاها الله خيرا بدأت تجمع التدبر بتاعنا ده وتفرغه عشان ننزله ككتاب او ننزله مطبوع حتى لو مقالات او ينشر او كده - [00:00:41](#)
ولكن انتم عارفين طبعا ان انا بتكلم باللغة العامية والعامية مش آ عيب ان احنا نكتب بها الحقيقة هي عملت صياغة كده باللغة العربية لكن انا بصيت النهاردة لقينا ان احنا محتاجين حد متخصص وضليع في اللغة العربية عشان يعيد - [00:01:05](#)
الصياغة فلو فيكم حد ضليع وانا واضح او ضليعة في اللغة العربية ومستعد يتقدم للتطوع في هذا الامر اهلا وسهلا بس مش مجرد انك بتعرف عربي انا عايز حد ضليع او ضليعة في اللغة العربية - [00:01:23](#)
عشان يساعد في نشر هذا التدبر مكتوبا وياللا نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. قلنا احنا المقطع مية وسبعة من مقاطع حظر التجول.

المقطع رقم سبعة من مقاطع تدبر سورة الشعراء - [00:01:41](#)
النهاردة باذن الله سنتدبر الجزء الخاص بقصة نوح صلى الله عليه وسلم في سورة الشعراء بس مش ملاحظين حاجة اول قصة كانت موسى. والتركيز كله كان عليها ستين اية آ بتتكلم في قصة موسى - [00:01:57](#)
ثم الصورة عرضت جانب من قصة ابراهيم. ودلوقتي جانب من قصة نوح مش ملاحظين حاجة؟ احنا ماشيين بالعكس ليه يعني ده مش الترتيب الزمني مش الترتيب التاريخي. اذا انا افهم هنا ان الدرس الرئيسي في القصة الرئيسية وهو قصة موسى - [00:02:18](#)
ثم القرآن يرسل رسالة بيقول فيها موسى ليس فريدا في اللي حصل معه واللي حصل معه قبله مع ابراهيم نفس السيناريو وقبل ابراهيم نوح ايضا نفس السيناريو. كلهم وقفوا ضد الشركة واجهوا بشجاعة الا قومهم - [00:02:40](#)
واجهوا بشجاعة العنت والمقاومة والتكذيب اللي وجدوه من قومهم طيب نبدأ بقى النهاردة بسم الله الرحمن الرحيم الاية مية وخمسة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اقرأ معي الاية مية وخمسة - [00:03:03](#)

كذبت قوم نوح المرسلين مرسلين ايه هو لسة كان ربنا ارسل مرسلين ده هو سيدنا نوح هو اول رسول ايه الدليل ان سيدنا نوح اول الرسول؟ مم. مين يقول؟ في حديث الشفاعة - [00:03:18](#)
ان الناس ستلتف حول نوح ويطلبوا منه انه يشفع عند الله ليبدأ الحساب ويقولوا له انت اول رسول بعثه الله الى الارض. اذا نوح هو اول رسول بعثه الله الى الارض - [00:03:38](#)

طيب ازاى كذبت قوم نوح المرسلين ده هو اول رسول الا اذا كان القرآن يريد انه يوصل لنا رسالة وهي ان الرسالة التي حملها اي رسول هي نفس رسالة كل الرسل وبالتالي تكذيب رسول واحد هو تكذيب لكل - [00:03:53](#)
الرسالة اللي ارسلها الله مع كل الرسل وملحوظة تانية كلمة مرسلين وليس رسل. كذبت قوم نوح الرسل لأ. كذبت قوم نوح المرسلين ايه الفرق بين رسول ومرسل الرسول هو المرسل. نفس الشخص. يعني الشخص الرسول يبقي اسمه رسوله ومرسل في نفس الوقت.

هي واحدة. لكن - 00:04:18

لما نقول مرسل يبقى احنا بنركز على من ارسله انه مرسل من الله تمام لكن لما نقول الرسول يبقى التركيز على الرسالة التي يحملها. والتركيز على الوظيفة وهي الذهاب لقوم معينين - 00:04:44

وابلاغه كذبت قوم نوح للمرسلين اي كذبوا الرسل اللي ربنا ارسلهم كلهم بعد كده. هم هم اللي سنوا سنة تكذيب الرسل تمام طيب اقرا مية وستة معي اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون - 00:05:03

اخوهم ازاى؟ دول كفار والنبي صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال المؤمن اخو المؤمن صحيح المؤمن اخو المؤمن لكن الاخوة درجات اعلى درجة من درجات الاخوة. واقوى درجة من درجات الاخوة هي الاخوة في الدين. ولكن هذا لا يمنع من وجود درجات اخرى اقل - 00:05:27

هو في الدم. ابن امك وابوك. ادي درجة من درجات الاخوة اقل من الاخوة في الدين الاخوة في الوطن زي الحالة بتاعتنا دي اللي هي اخوة قومية اذ قال لهم اخوهم نوح هم اخوانه في الوطن. قبيلة واحدة. قوم واحد يعني - 00:05:50

وفي خطبة الوداع الرسول عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع قبل ان يموت بحاجة وتمانين يوم قال يا ايها الناس الا ان ربكم واحد. وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على اعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود. احمر يعني ابيض ما فيش بني ادم ابيض. اسمه احمر - 00:06:07

في اللغة العربية ولا اسود على احمر الا بالتقوى النبي بيكلم مين في خطبة الوداع؟ بيكلم امته. يبقى المفروض يقول لهم ايه؟ يا ايها الذين امنوا او يا ايها المسلمين - 00:06:34

لأمة النبي صلى الله عليه وسلم من استرااليا لغاية الاسكا ايه رأيكم بقى امة النبي صلى الله عليه وسلم هي كل العالمين كل العوالم بما فيهم عالم الانس على عكس رسل اخرين. يعني في رسل زي مسلا سيدنا المسيح مسلا في ال عمران آآ آآ بمنتهى الوضوح انه كان رسولا الى بني اسرائيل. هو بيقول - 00:06:50

ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهية الطير فيكون طيرا باذن الله آآ اذا المسيح مسلا كان رسولا الى بني اسرائيل. سيدنا موسى رسولا الى بني اسرائيل. وان كان راح وبلغ سيدنا نوح وبلغ آآ فرعون وبلغ القبط. ولكن - 00:07:19

في معزم الرسل كانوا لقوم معينين انما النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول للعالمين قال ايه بقى رسول العالمين؟ يا ايها الناس الا ان ربكم واحد وان اباكم واحد. اباكم ادم. واحد اذا كل الناس اخوات في الانسانية. لذلك انت تحب لاختك - 00:07:43
في الانسانية حتى الكافر ما تحب لنفسك فتدعوه الى الاسلام من باب الاخوة في الانسانية ندعوه الى الاسلام نرجع للاية مية وستة اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون سيدنا نوح بيدعوا لنفس ما دعا اليه مين؟ سيدنا موسى - 00:08:08

ارجع للاية عشرة والاية حداثر هات الاية عشرة والاية حداثر في سورة الشعراء ربنا بيقول له ايه؟ واذا نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون نوح دعا لنفس ما دعا اليه موسى. عشان كده جاية القصة الرئيسية قصة موسى - 00:08:27
والدروس فيها. ولكن بيحي بعد كده قصص اخرى تعضدها دعوا الى تقوى الله الغاية التي يجب ان تطلب تقوى الله مية وسبعة معي اني لكم رسول امين. ما قالش مرسل - 00:08:53

لكم مرسل امين. اني لكم رسول امين هل انا رسول اذا التركيز هنا على محتوى الرسالة والمفروض الواحد لا يزكي نفسه. فل ازاى يقول على نفسه امين؟ اه ما حدش يشكر في نفسه. صح؟ وما حدش يزكي نفسه. اه. لكن في الدعوة - 00:09:14

عندما تدعو غير المسلمين لازم تقدم نفسك بطريقة تخليهم يثقوا فيك. اه مع المسلمين انا اتواضع لانهم عارفيني وعارفهم واقول لهم والله انا يا دوب عارف كلمتين وجاي اقولهم معكم ونذكر بعض كده وبتاع لكن ما ينفعش تعمل كلام غير مش وانت بتقدمهم الاسلام خالص - 00:09:38

انت بتقدم نفسك صح. انا اسمي فلان الفلاني. الكارت بتاعي اهو. وانا آآ معي دكتوراة معي ماجستير فلازم اقدم نفسي صح عشان

يسمعوني والا يقول لك طب انت ما تعرفش حاجة. جاي تكلمني ليه ؟ هنضيع وقتنا معك ليه ؟ رح ابعت لنا حد آآ بيْفهم - 00:09:57
فيقدم نفسه صح اني لكم رسول امين. يعني انا احمل رسالة لكم وسابلغها كان دون زيادة او نقصان هو مش بيشكر لنفسه عشان
متقدم لوظيفة ولا متقدم لواحدة يتجوزها هو بيقدم نفسه بطريقة صحيحة علشان خاطر هو بيقدم مسألة ربنا. عايزهم يثقوا فيه.
بيبني جسور جسور الثقة - 00:10:14

قسمناه بريدجز عشان نبني جسور الثقة وبعد كده نعبّر على الجسور دي. فاتقوا الله واطيعوه. اقرا مية وتمانية اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون امرهم بالتقوى وهي الحذر من الوقوع فيما يغضب الله - 00:10:44
وامرهم بطاعته كرسول لله وبعد كده قال لك اطمئنهم ان ما عنديش اجندة شخصية. اقرا مية وتسعة وما عليه من اجر. ان اجري الا
على رب العالمين. انا مش طالب منكم اجر - 00:11:06

هو فيه حد بيعمل حاجة ببلاش ؟ انا مش هدم حاجة ببلاش انا مش طالب منكم اجر بس انا مش عامل ده ببلاش. انا عندي انا في
اجر هاخده بس مش عليكم انتم. مش هتتحملوه انتم. ان اجري الا على رب - 00:11:25
العالمين ازنك كده اطمئنتم اتقوا ربنا بقى زي ما قلت لكم قبل كده. واطيعون اقرا مية وعشرة تاني فاتقوا الله واطيعون. هي هي زي
مية وتمانين تاني بيقولها لهم بعد ما اطمئنهم ان ما فيش اجندة شخصية. وما فيش منفعة مادية - 00:11:39

ما فيش حاجة تعترضوا عليها بقى فاتقوا الله واطيعون اقرا مية وحداشر اعترضوا قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون في قراءة يعقوب
الحضرمي انؤمن لك واتبعك الارذلون انت عاوزنا نبقي مع الناس الحقيرة دي - 00:11:59
عاوزنا نؤمن لك والي اتبعوك ناس حقيرة الارذلون يعني ناس خسيصة بس هم الاغنياء اللي ما عندهم قيم اسلامية في كل
مجتمع يعني للاسف بينظروا هذه النظرة للفقراء ان الفقراء - 00:12:17

ناس خسيصة للاسف الشديد فسيدنا نوح مش هيقدر يعطي الاسلام كله دفعة واحدة دلوقتي. هم وهو بيتكلم كفار وعبداء اصنام فما
حبش ان هو يقف يدافع عن المؤمنين دلوقتي ولا يكلم الكفار اللي بيعبدوا الاصنام دول في خطأ الطبعية والعنصرية والكلام ده كله -
00:12:37

فعشان الموضوع الرئيسي ما يتوهش مننا دلوقتي وموضوع بتاع الدعوة الى الله والايمان بالتوحيد ما يتوهش دلوقتي. فاقرا مية
وتمتاشر مية واتناشر معي راح قايل ايه قال وما علمي بما كانوا يعملون ؟ اذ حسابهم الا على ربي لو تشعرون. انا ايش عرفني وهم
بيعملوا ؟ هم بيقول لك انت اتبعك الارذلون. الارذلون يعني بيعملوا ناس بتعمل - 00:13:00
رذائل بيعملوا حاجات خسيصة هو ما دافعش قال لك انا ايش عرفني هم بيعملوا ايه ولا بيشتغلوا ايه الناس ربنا حسابهم على ربنا ان
حسابهم الا على ربي لو تشعرون - 00:13:22

لو حسيتم يعني مش مفروض ان احنا اللي نحاسب الناس مش انتم بتقولوا عليهم ارذلون ؟ بتقولوا عليهم بيرتكبوا الرذائل مش احنا
اللي هنحاسبهم لو انتم حاسين لو تشعرون ان حسابهم الى الا على ربي - 00:13:35
بس انا قال له طب مشيهم من حواليك واحنا نؤمن. قال لهم لأ وما انا بطارد المؤمنين. اقرا مية واربعناشر وما انا بطارد المؤمنين ان
انا الا نذير مبين. وبصراحة مش هاقدر اطرد الناس - 00:13:52

انا مجرد رسول جاي ينذر الناس بوضوح وبالتالي انا بانذركم انكم تؤمنوا بالله قبل ينزل عذابه عليكم انا نذير مبين بمنتهى الوضوح
جاي انذر الناس كلها انتم وهم امنوا بربنا قبل ما ينزل عليكم عذابهم - 00:14:09
مية وستاشر بقى. قالوا لان لم تنتهي لو ما بطلتش قالوا لئن لم تنتهي نوح لتكونن من المرجومين ازا ما بطلتش طريقتك دي
واخذناها قبل كده قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. كفاية بقى كفاية بقى - 00:14:36

هنقتلك وهنرجمك بالحجارة مية وسبعناشر زهق منهم بقى قال ربي ان قومي كذبون طبعاً ده بعد فترة طويلة من النبوة والتبليغ. وآآ
آآ المؤمنين بسيدنا نوح كانوا دايماً عددهم قليل جداً ربنا قال وما امن معه الا قليل - 00:14:57
لكن مش المقصود في هذه الصورة التركيز على الجانب ده دلوقتي التركيز هنا هو على ان دعوة نوح هي نفسها دعوة ابراهيم هي

نفسها دعوة موسى هي نفسها دعوة كل الانبياء وكل الرسل - 00:15:19

مية وسبعناشر قال ربي ان قومي كذبون. خلاص يا ربي انا جيت اخري معهم وعملت كل اقدار عليه. وبرضه بيكذبوني هل في حاجة اقدر اعملها اكثر من كده ؟ في صورة هود اخدنا. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:15:33
فلا تبتأس بما كانوا يفعلون لا خلاص ما تضايقش استحملهم. يعني ايه ؟ يعني يقضي بينهم فكل طرف يعرف مين على حق ومين على باطل فافتح بيني وبينهم وربنا بقى وبين لهم مين الصح ومين الغلط. فافتح بيننا وبينهم. ونجني ومن معي. من المؤمنين.

افصل بينا يا - 00:15:52

ولكل طرف الحق فيه. الفتح هنا معناه اظهار الحق. لذلك من معاني الفتح المشرع الذي يشرع الحق ويظهره بنلاحز هنا ان هو مش ناسي المؤمنين من اتباعه. مش هو ما وقفش يدافع وبتاع عنهم لكن هو مش ناسيهم وهم في قلبه. فلما دعا ربنا دعا لهم ان ربنا

ينجيه هو - 00:16:20

وهم معه اه فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين اقرا بقى مية وتسبعناشر فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقيين فربنا انجاه هو واللي معه في الفلك المشحون السفينة المليانة بني ادمين وحيوانات وكله - 00:16:43
ربعمية واحد وعشرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين دي قصة نوح دي يعني قصة نوح دي اية من ايات ربنا ان في ذلك لا اية قصة نوح فيها اية من ايات ربنا - 00:17:17

للناس كلها عشان تتعلم منها بس للأسف وما كان اكثرهم مؤمنين. معظم الناس ما بتعتبرش خليك مع الحق. يا اللي بتتدبر الكلام ده ما تخليش البير بلاشر يدفعك نحو الباطل. ما تمشيش مع التيار البي بريشر يعني التيار المجتمعي. تيار الناس اللي - 00:17:35
وزيك وجيرانك وسلوا بلدنا والكلام ده وما اكثر الناس وما كان اكثرهم مؤمنين. السمك الميت هو اللي بيمشي مع الطيارة لان التيار بيحرفه انما السمك الحي القوي بيسبح عكس التيار. فالصورة دي عمالة تربيك كل عشر ايات حذاشر اتناشر اية - 00:17:59
اية بتكرر لك هذه الرسالة التربوية بتقول لك ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ها هتعمل ايه ؟ هتخليك مع مع الكثرة ولا مع القلة المؤمنة ؟ طب ليه اتعب وامشي عكس التيار ؟ ما دا تعب برضو بيني وبينكم يعني. اه ايه اقرا مية اتنين وعشرين انت تعرف ليه ؟ وان ربك لهو العزيز الرحيم. لان ربك هو اللي هيعزك مش الناس - 00:18:22

وربك هو اللي هيرحمك. مش الناس نتوقف هنا ان شاء الله ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:18:46

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك. واجتمعت على محبتك والتقت يا رب - 00:19:01
بنى على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان وجنين التوكل عليك واحيها عرفتي قائمتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:21